

تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٤٧) إلى الآية (٥٢)



حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

إنذار للمكذبين للرسول بشدة العذاب يوم القيامة

قال تعالى:

فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفًا وَعَدْدَهُ رَسُولَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تَبَدَّلَ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَعْشَىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارَ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

تغير الأرض
والسماوات تغير
صفات.

قصصهم أو
ثيابهم من
النحاس المذاب.

مقروناً بعضهم
مع بعض.
القيود أو
الأغلال.

أي ليتعظوا بما فيه
من الترهيب.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

الإيمان بالبعث

الإيمان بالله

عاقبة المجرمين



الكلمة	معناها
عزيز	غالب على أمره
برزوا	خرجوا من قلوبهم
تغشى وجوههم النار	تلفح وجوههم النار فحرقها

فوائد وأحكام:

- ١ - الله تعالى لا يخلف وعده أبدًا في نصرته الحق وأهله، وفي الانتقام من الباطل وحزبه.
 - ٢ - بيان عظم يوم القيامة وما فيه من أهوال وتغييرات كونية.
 - ٣ - إثبات البعث وقيام الموتى من قبورهم للحساب.
 - ٤ - بيان أحوال المجرمين عند العرض وفي جهنم.
 - ٥ - أن الله عز وجل لا يظلم أحدًا ولا يهلك الله إلا من يستحق الهلاك.
 - ٦ - إحاطته سبحانه بكل شيء فلا يشغله شأن عن شأن، بل يحاسب الناس جميعًا في وقت واحد.
 - ٧ - كفاية القرآن في البلاغ والإنذار وقيام الحجة على الناس.
 - ٨ - آيات الله عز وجل المقروءة والمشاهدة تدل على وحدانية الله تعالى، وهي عظة لأولي الألباب.
 - ٩ - دلت الآيات على إثبات أسماء الله: العزيز الواحد القهار.
- وصفاته: ذو انتقام، سريع الحساب.
- وأفعاله: من إنفاذ وعده، ومجازاته كل نفس بما كسبت.

نشاط



"الله يمهل ولا يهمل"

عَلَّةٌ عَلَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ إِذْكَ لَمَّا شَاهَدْتَ مِنْ عِنْدِكَ

ان الله تعالى يمهل الظالم الى وقت عذابه لكن ال يهمله ثبت في الصحيحين من حديث أبو موسى الشعري ان النبي قال (ان الله ليملئ للظالم حتى إذا اخذه لم يفلته) ثم قرأ رسول الله (وكذلك اخذ ربك إذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم) وقال تعالى (وكائن من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قد يغتر الظالم بظلمه لسنوات يظلم عباد الله والله يمهلهم بحلمه ويستتره بستره له ويتمادى الظالم في غيه وجبروته وينسى ان الله يمهل ولا يهمل

رَتَّبَ الْآيَاتِ الْآتِيَةَ حَسَبَ صَلْتِهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُحَلِّفَ وَعْدِهِءَ رُسُلَهُءَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

قال تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي﴾.

قال تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

الجلول اون لاين
hulul.online

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
الإيمان بالبعث.	آية ٤٨
الجزاء من جنس العمل.	آية ٥١
توحيد الألوهية.	آية ٥٢



س١ / قال تعالى: ﴿ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ ﴾، استخراج من السورة
ما له ارتباط بمعنى الآية.

س٢ / هل العذاب المستحق للمجرمين خاص بالوجه فقط؟ بين ذلك.

س٣ / عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قوله عز وجل:
﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ ﴾ [إبراهيم: ٤٨] فأين
يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ فقال: «على الصراط» [رواه مسلم]. من
خلال دراستك، حدّد هذا النوع من التفسير.

ج١: الر كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز
الحميد

ج٢: وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد القمي قال مقيدين بعضهم الى بعض قيل
ولعل بحسب مشاركتهم في العقائد والاخلاق والاعمال سرايلهم قمصانهم من قطران وهو ما
يطلى به الإبل الجربى فيحرق الجرب ويأكل الجلد وهو اسود منتن تشتعل فيه النار بسرعه
وقرى من قطران فالقطر النحاس والصفرة المذاب والاني المتناهي حره وتغشى وجوههم النار
خص الوجوه لان القلب اعز موضع في ظاهر البدن واشرفه كالقلب في باطنه ولذلك قال تطلع
على الافئدة ولأنهم لم يتوجهوا بها الى الحق ولم يستعملوا في تدبره مشاعرهم وحواسهم التي
خلقت لأجله كما تطلع على افئدتهم انها فارغه عن المعرفة مملوءة بالجهالات

ج٣: وهو يسمى التفسير بالمأثور باعتبار طرق الوصول اليه وهو الاثر المروي عن رسول الله او
اصحابه التابعين هو الوسيلة الموصلة لتفسير القرآن وبيان معناه